مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص ٨٩٩-٩٦٠، (ربيع الثاني ١٤٤١هـ/ ديسمبر ٢٠١٩)

التنمر الإلكتروني بين المراهقين:
دراسة مطبَّقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنايت

إعداد الدكتورة/ موضي بنت شليويح العنزي
أستاذ مساعد بكلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث: استهدفت الدراسة التعرف على التعرف على الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني، ومعرفة دور المناخ الأسري والمدرسي في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، والتعرف على الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض قوامها (٣٨٢)، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

[١] ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محاور الدراسة: الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني، والمناخ الأسري، والمناخ المدرسي، والآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

[٢] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الأربعة تعزى إلى الصف الدراسي، وعدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع.

[٣] وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت في جميع محاور الدراسة.

الكلمات المفتاحية: *التنمر – التنمر الإلكتروني – المراهقة – الفورتنايت.*

المقدمة:

أفرز تفاعل النشاط البشري مع عامل ثورة الاتصالات علاقة كونت ظاهرة إنسانية حققت ظواهر اجتماعية غير مسبوقة في خرقها عامل الزمن وإزالتها لكل الحدود الزمنية، والحواجز المكانية، وكان من البديهي أن يتوازى ظهور أنماط معينة من الجرائم الإلكترونية مع التطور التكنولوجي، تلك التي تتعرض بسرية المعلومات والاعتداء على الحق في الخصوصية وحماية البيانات المتداولة الخاصة وغيرها، وكان ينظر فيما مضى إلى التعدي على أنه تعرض الشخص للضرب أو القصف أو السب من قِبل الآخرين، أما الآن فقد ظهر نوع من التعدي يصاحبه أيضاً سب وقذف وخداع وتحايل، لكن بصورة إلكترونية وهو ما يعبر عنه بالتنمر الإلكتروني، الذي يحدث أثناء استخدام الإنترنت. ويتميز مفهوم التنمر بمجموعة من الخصائص تمثلت في اختلاف ميزان القوى بين المتنمر والضحية، وتوافر نية إلحاق الضرر بالضحية، والميل لإضفاء الشرعية على كل وسائل التسلط كشكل من أشكال التفاعل مع الأقران (أبو العلا، ٢٠١٧: ٥٣٠).

وقد حظي موضوع التنمر الإلكتروني باهتمام واسع من الباحثين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، ولعل أهم الدوافع وراء هذا الاهتمام أن التنمر الإلكتروني أصبح مشكلة خطيرة واسعة الانتشار بين فئة الشباب بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، وذلك كما أوضحت دراسة (درويش، ٢٠١٧)، ودراسة (المكانين، ٢٠١٨)، ويعد التنمر الإلكتروني قضية مهمة شغلت اهتمام الطلاب والآباء والمثقفين والباحثين في مختلف أرجاء العالم، ويفترض البحث العلمي أشكالاً للتنمر الإلكتروني لا يمكن الاستهانة بها، كما أشار (البنا، ٢٠١١: ٣٠)، حيث أشار أن أشكال التنمر الإلكتروني تتمثل في السب والقذف والتشهير، ونشر أخبار للإضرار

الأولي والمعنوي بالشخص، ويتم ذلك من خلال المعارك على الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية، أو إرسال رسائل سيئة ومهينة مراراً وتكراراً على الإنترنت، أو العمل على تشويه السمعة ونشر الشائعات من خلال الإنترنت، وأيضاً من خلال مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور له على الإنترنت.

ومن أكثر الفئات التي ينتشر بينها التنمر الإلكتروني هي فئة المراهقين، فقد أوضحت دراسة Johnson (٢٠١٦) أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية، حيث أوضحت أن (٦٣.٥٪) من طلاب المرحلة الثانوية قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني، كما أوضحت أن (٥٩.٦٪) من الضحايا شاركوا في التنمر الإلكتروني عبر رسائل الإنترنت، وأوضحت دراسة Adair (٢٠١٨) أن (٥٣٪) من مستخدمي الشبكات الاجتماعية كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني وهم في سن المراهقة، وأظهرت دراسة Cava (٢٠١٧) أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين بلغ ما يقارب من (٣٢٪)؛ ولذلك تعد مرحلة المراهقة من أخطر وأصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، ففي هذه المرحلة يكون الطفل خارجاً من مرحلة الطفولة متجهاً إلى مرحلة البلوغ والاستقلالية، قابلاً للتشكيل والتكوين متخبطاً بين ما تربى عليه في نطاق الأسرة وبين ما يوجد في المجتمع المنتمي إليه من سلوكيات، فالطفل الذي كان يلقي بنفسه في حضن والدته يحبو الآن نحو الرشد والاستقلال، وهو يرفض الكثير من الأمور الجيدة والمنطقية، حتى يؤكد لنفسه ولغيره أنه قد كبر وصارت له رؤيته وشخصيته (بكار، ٢٠١٠: ٨)، فالتنمر الإلكتروني أصبح من ضمن السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها المراهق، ظناً منه أنه يقوم بعمل احترافي، يتفوق به على الكثير من أصدقائه، ليثبت لهم أنه أكثر خبرة ومهارة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتيسيرها وفقاً لرغباته (أبو العلا، ٢٠١٧: ٥٣٢).

ونظراً لما أكدته العديد من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية من انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين، فقد قامت الباحثة بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من المزايا الهائلة التي تحققت وتتحقق بسبب الثورة التكنولوجية المتنامية، فقد صاحبتها في المقابل جملة من الانعكاسات السلبية والخطيرة جراء سوء استخدام هذه التقنية، حيث يحاول البعض استخدام المخترعات العلمية وما تقدمه من وسائل متقدمة في ارتكاب العديد من الجرائم والانتهاكات، مستغلين الإمكانات الهائلة لهذه المستحدثات، أو استحداث صور أخرى من الإجراء يرتبط بهذه التقنيات التي تصير محلاً لهذه الجرائم أو وسيلة لارتكابها. وقد أفرزت هذه المستحدثات نوعاً جديداً من التعديات والجرائم لم يكن معهوداً من قبل ممثلاً في الجرائم العابرة للقارات، ولم يعد خطرها أو آثارها محصورة في النطاق الإقليمي لدولة بعينها، وهو الأمر الذي بات يثير جملة من التحديات العلمية والقانونية والاجتماعية والتربوية بحد سواء (بادرة، ٢٠١٥: ٧٦)، ومن أبرز هذه التعديات والجرائم التنمر الإلكتروني، حيث يعتبر مشكلة صحية عامة تؤثر على الملايين من الطلاب بصفة عامة، وبخاصة الطلاب في مرحلة المراهقة، فقد أوضحت دراسة حسين (٢٠١٦)، أن التنمر الإلكتروني ينتشر بين المراهقين بنسبة (٧٢٪)، كما أوضحت دراسة Wegge (٢٠١٨) أن (٨٥٪) من الطلاب أشاروا إلى أن سلوك العنف الإلكتروني أحد أكثر مظاهر التنمر الذي تعرضوا له، كما أوضحت دراسة Mirsky (٢٠١٧) وجود نسبة كبيرة للتنمر الإلكتروني بين المراهقين بلغت (٦٧٪). وتعتقد الباحثة من خلال هذه الدراسات أن التنمر الإلكتروني هو نتاج للتطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي، وانتشار الألعاب الإلكترونية المتطورة؛ مما دفعها لإجراء هذه الدراسة،

ولـذلك فقـد نبـع إحسـاس الباحثـة بالمشـكلة مـن خـلال ملاحظتهـا شـيوع اسـتخدام الإنترنت بين الطلاب في مرحلة المراهقة، فلا يخفى عن أحد أن شريحة المراهقين من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلاً مع مواقع الألعاب الإلكترونية والإنترنت وتطبيقاته؛ ولذلك تمثلت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي: ما أسباب التنمر الإلكتروني بين المراهقين؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية علمية وأخرى عملية، حيث تعد هذه الدراسة – على حد علـم الباحثـة – مـن بـين الدراسـات الحديثـة في المملكـة العربيـة السـعودية الـتي تتنـاول أسباب التنمر الإلكتروني بين المراهقين بالتطبيق على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنايت.

وقد تعد هذه الدراسة محاولة لإثراء المكتبة العلمية بموضوع التنمر الإلكتروني التعرف على التطور النظري الخاص بمفهوم التنمر الإلكتروني، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تقيس أثر الظروف المحيطة بالمراهق على مشكلة التنمر الإلكتروني، ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية. وتقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع التنمر الإلكتروني بين المراهقين، حيث توفر هذه الدراسة قدراً من المعلومات عن هذا الموضوع؛ وذلك لقلة الدراسات الميدانية التي أجريت عنه.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة، من الناحية العملية، في أهمية التعرف على مدى معرفة المراهقين بالتنمر الإلكتروني، ومدى وعي المراهقين بخطورة التنمر الإلكتروني، كما تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب المعرفي من خلال البحث والتقصي عند

إجراء الدراسة فيما يختص بموضوع الدراسة، وقد تخدم نتائج هذه الدراسة الأسر، والمدارس والباحثين في هذا المجال لمعرفة التنمر الإلكتروني بين المراهقين.

أهداف الدراسة:

[١] التعرف على الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني.

[٢] معرفة دور المناخ الأسري في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

[٣] التعرف على دور المناخ المدرسي في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

[٤] التعرف على الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

[٥] التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية.

تساؤلات الدراسة:

[١] ما الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني؟

[٢] ما دور المناخ الأسري في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت؟

[٣] ما دور المناخ المدرسي في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت؟

[٤] ما الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت؟

[٥] ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

مصطلحات الدراسة:

التنمر:

يعرف التنمر على أنه: "مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة والتي تأخذ أشكالاً جسدية (الضرب والسرقة) لفظية (مضايقة، تهديد، سب) علاقات اجتماعية (نشر شائعات، التأثير على العلاقات الاجتماعية)، ويحدث غالباً في المواقف عندما

تختلف القوة بين الطرفين، وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً بين أطفال المدارس"(عمارة، ٢٠١٧: ٥٢٤).

ويقصد بالتنمر إجرائياً أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت قبل شخص أو مجموعة أشخاص يشكلون مجموعات ضد من هم أضعف منهم عاطفياً متمثلين في الذكور المراهقين من خلال لعبة الفورتنايت.

التنمر الإلكتروني:

يعرف التنمر الإلكتروني على أنه: اعتداء إلكتروني ممنهج يتم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، مقصود، مبيت النية، متكرر، غير مباشر، يتضمن اختلال التوازن في القوة النفسية والإلكترونية بين المتنمر والضحية، ويقصد به إلحاق الأذى والضرر والإهانة والإذلال للضحية"(حسين، ٢٠١٦: ٥٩).

ويقصد بالتنمر الإلكتروني إجرائياً في هذه الدراسة: السلوك العدواني الذي يمارس لفظياً أو كتابياً من خلال ألعاب الفيديو التي تتطلب تواصلاً عن طريق الدردشات، ويتم من قِبل شخص أو مجموعة أشخاص يشكلون مجموعات ضد من هم أضعف منهم عاطفياً متمثلين في الذكور المراهقين من خلال لعبة الفورتنايت.

المراهقين:

تعرف المراهقة على أنها : التغيرات الجسمية، والعقلية، والانفعالية، التي تتم في فترة العقد الثاني من العمر (سالم، ١٤٢٨هـ، ص ٢٧) .

وهي أيضاً "فترة عواصف وتوتر وشدة، حيث تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة" (سرية ٢٠٠٤م: ٥٣).

ويقصد بالمراهقين إجرائياً في هذه الدراسة: أنها المرحلة العمرية التي تسبق النضج وتكون بين النضج والطفولة، حيث تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٦ سنة في المرحلة المتوسطة.

لعبة الفورتنايت:

إحدى الألعاب الخطيرة الضارة، التي يستطيع الأطفال امتلاكها في سن ١٢ سنة، وهي إصدار أخير لشركة "Epic Games"، وهي من أكثر الألعاب التي ترسم الخطط التي تجعلهم على قيد الحياة في اللعبة. (الجابر، ٢٠١٨: ١).

وهناك مجموعة من الأسباب المختلفة التي أدت إلى انتشار هذه اللعبة، ويمكن توضيح هذه الأسباب على النحو التالي (حسين، ٢٠١٧: ١):

- **اللعب مجاناً**: دون غالبية ألعاب الفيديو، تأتي الفورتنايت متاحة للعب بشكل كامل مجاناً.
- **تملك مجتمعاً نشطاً**: إذ يتحدث عنها ويتفاعل حولها أكثر من ١٥٠ ألف مستخدم.
- **تناسب جميع الأعمار**: يمكن لليافعين وحتى كبار السن يمكنهم لعب الفورتنايت.
- **منصة لعب تفاعلية**: يمكن للاعبين الفرديين والمجموعات تحدي بعضهم بعضاً.
- **تحديثات مستمرة**: تحدث Epic Games، الشركة المطورة للفورتنايت، اللعبة بشكل مستمر، وترد على تساؤلات اللاعبين بسرعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مفهوم التنمر:

تعد ظاهرة التنمر ظاهرة عالمية تحدث في معظم المدارس في الثقافات والمدارس المختلفة، والتنمر قضية رئيسية تؤثر على صحة ورفاه الشباب في جميع أنحاء العالم، ومن خلال ذلك يمكن تعريف التنمر على النحو التالي:

يعرف التنمر على أنه: "مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة التي تأخذ أشكالاً جسدية (الضرب والسرقة) لفظية (مضايقة، تهديد، سب)، علاقات اجتماعية (نشر شائعات، التأثير على العلاقات الاجتماعية)، ويحدث غالباً في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين، وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً بين أطفال المدارس"(عمارة، ٢٠١٧: ٥٢٤).

كما يعرف التنمر بشكل عام على أنه: "أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو اكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات، مثلاً بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك من دون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثيل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته"(العمار، ٢٠١٧: ٣٣٨).

ومن خلال هذه التعريفات، يمكن توضيح أن التنمر بشكل عام له أشكال عدة، وهي كما يلي(عمارة، ٢٠١٧: ٥٢٨):

- **التنمر الجسدي**: من أكثر أشكال التنمر المعروفة، ويتضمن الضرب والدفع والبصق على الآخرين، وإتلاف ممتلكات الغير والمزاح بطريقة مبالَغ فيها.
- **التنمر اللفظي**: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم.
- **التنمر النفسي**: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، نشر الإشاعات وإخافة الآخرين، وإغاظة الآخرين.
- **التنمر الاجتماعي**: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزملاء من المشاركة.
- **التنمر الجنسي**: وذلك مثل التحرش الجنسي أو نشر شائعات جنسية عن شخص ما أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن التنمر هو حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر أقل قوة.

والتنمر الإلكتروني هو: "فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد، باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم"(درويش، ٢٠١٧: ٢٠٥). ويمكن تعريف التنمر الإلكتروني بأنه: "فعل عدواني متعمد من قبل مجموعة أو فرد، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد الضحية التي لا يمكنه بسهولة الدفاع عن نفسه، والتنمر الإلكتروني هو شكل من أشكال التنمر التي ظهرت بوضوح في السنوات الأخيرة، حيث زاد استخدام الأجهزة الإلكترونية، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة من قِبل الشباب"(عمارة، ٢٠١٧: ٥٣٠).

كما يعرف التنمر الإلكتروني على أنه: "ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء الشخص جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قِبل شخص واحد أو أشخاص عدة، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية أو إذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية"(العمار، ٢٠١٧: ٣٣٦).

والتنمر الإلكتروني هو: "الضرر المتعمد والمتكرر والتهديد والإيذاء الذي يتعرض له الطفل من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية بما فيها الحاسوب والهاتف المحمول"(المصطفى، ٢٠١٧: ٢٥٠). كما ينظر إلى التنمر الإلكتروني على أنه: "التخويف والترهيب وما يشمل عليه من إساءة متعمدة والتي يتعرض لها الفرد خلال استخدامه لخدمة شبكة الإنترنت"(أبو لعلا، ٢٠١٧: ٥٤٠).

كما يعرف التنمر الإلكتروني على أنه: "مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) يقصد به إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق"(المكانين، ٢٠١٨: ١٨٨).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة، أن التنمر الإلكتروني هو استخدام التكنولوجيا لبثّ الخوف عن طريق ممارسة التهديد، أو العبارات المسيئة أو المهينة، أو التحريض على الكراهية، وإثارة السخرية، سواء كانت هذه الوسيلة عبر وسائط مرئية، مثل الصور، أو الفيديوهات، أو الرسائل النصية.

الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني:

التنمر التقليدي هو "سلوك متعمد ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج من عدم التكافؤ في القوى"(عمارة، ٢٠١٧: ٥٢٣). بينما ينظر إلى التنمر الإلكتروني على أنه: "أي سلوك

يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها"(مقراني، ٢٠١٨: ١٧ - ١٨).

ويوجد العديد من أوجه الاختلاف بين التنمر المباشر بمعناه التقليدي والتنمر الإلكتروني، حيث إن التنمر الإلكتروني يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، كما أن سرعة الانتشار والترويع وعدم الاقتصار على التقارب المكاني للتعرض للتنمر، كل ذلك يجعل التنمر الإلكتروني أكثر خطورة وضرراً على الضحايا على خلاف التنمر المباشر الذى يتضمن مواجهة مباشرة بين الضحية والمتنمر وضرورة التقارب المكاني(درويش، ٢٠١٧: ٢٠٦). والفرق الجوهري بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني هو أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال استخدام وسائل تكنولوجية، وغالباً ما يقع في المنزل ويكون الجاني مجهولاً، كما أن سلوك الإيذاء في التنمر الإلكتروني قد يتضمن الكذب، وإخفاء الهوية، وتقديم الجاني نفسه بأنه شخص آخر، والتهديد، والسخرية، والتشهير، والعنف، ونشر صورة أو مواد مرئية عن الآخرين دون إذن، وعلى الرغم من أن معظم حالات التنمر الإلكتروني قد تحدث في غير ساعات الدراسة، فإن نتائجه تؤكد وصوله للفصل الدراسي، كما يختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي أيضاً في إمكانية إخفاء الهوية في التنمر الإلكتروني، حيث لا يستطيع الضحية تحديد شخصية المتنمر، وهذا ربما يزيد من الإيذاء في الموقف، وربما يقلل من الحاجة إلى عدم تكافؤ القوة كمعيار للتعريف في التنمر الإلكتروني، وهذا دليل على أن معرفة أو جهل هوية المتنمر ربما تلعب دوراً أكبر

في التنمر الإلكتروني من التكرار وعدم تكافؤ القوة، ويجب قياس التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني معاً لتحديد المتنبئات للنتائج نفسها(عمارة، ٢٠١٧: ٥٣٠ - ٥٣١).

كما ينظر إلى التنمر الإلكتروني على أنه "التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من إساءة متعمدة يتعرض لها الفرد خلال استخدامه شبكة الإنترنت"(Cava,2017,P.353).

ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي أيضاً بأن يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت، ويقلل من مستوى المسؤولية كالمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجهاً لوجه، كما أن التنمر الإلكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من المدارس؛ بل يقتحم التنمر الإلكتروني منازلهم، كأجهزة حواسيبهم والهواتف الخاصة بهم، كما تمكّن الوسائل المتاحة في التنمر الإلكتروني من تحديد الأشخاص أماكنهم؛ مما يمكّن المتنمر من رؤية ومضايقة الضحية (المكانين، ٢٠١٨: ١٨١).

ومن خلال ما تقدم، يمكن توضيح الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني من خلال الجدول التالي:

التنمر التقليدي	التنمر الإلكتروني
- من الممكن أن يشمل الإيذاء الجسدي كالضرب وسرقة الممتلكات.	- لا يشمل الإيذاء الجسدي، لكنه قد يؤدي إليه.
- حدوده صغيرة، ومن الممكن أن يعرف عنه أفراد قليلون فقط.	- غير محدود وينتشر بسرعة وقد تعرف عنه شريحة واسعة من الناس.
- عادة ما يعرف ضحية التنمر الشخص الذي قام بعمل التنمر ضده.	- ليس بالضرورة أن يعرف الضحية الشخص الذي تنمر عليه شخصياً.
- ينتهي التنمر بانتهاء فعل التنمر، وقد	- من الصعب تحديد وقت لانتهاء

التنمر التقليدي	التنمر الإلكتروني
تبقى الذكرى فقط وأثرها على الضحية والأفراد المتضررين.	التنمر؛ وذلك لأن مادة التنمر موجودة في مكان ما على الإنترنت، وقد تصل لأفراد مختلفين في أوقات مختلفة.
- غالباً ما يفكر المتنمر بتأنٍ، ويخطط للوقت والمكان المناسب.	- كثيراً ما تحصل عملية التنمر بشكل فوري ودون تخطيط مسبق وتفكير بالنتائج والتبعات؛ وذلك لسهولة القيام بالتنمر الإلكتروني وسرعته.
- يحده وقت وزمن؛ فهو يقع في وقت معين وزمن معين يتواجد فيه الضحية في مكان ما كالمدرسة أو الملعب.	- لا يحده وقت ولا زمن، فقد يبدأ في منتصف الليل والضحية نائم في منزله.
- الضحية أو ما يعرف عنه عادة، فهو يحصل له وجهاً لوجه.	- قد يعرف عنه الآخرون ويتفاعلون معه، والضحية لا يعرف عنه بعد، وعندما يعرف عن التنمر الذي حصل له، قد يكون عليه أن يتعامل مع التنمر والآثار التي ترتبت عليه دفعة واحدة.
- يشترط فيه التكرار لكي يعتبر تنمراً.	- لا يشترط فيه التكرار؛ إذ إن عملية تنمر واحدة، عادة ما تأخذ مدى أوسع، ويكون فيها تفاعل أو تأييد من أشخاص آخرين أيضاً.

المصدر: (مقراني، ٢٠١٨: ٢١ -٢٢)

أشكال التنمر الإلكتروني:

يتخذ التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال المختلفة التي يمكن توضيحها على النحو التالي:

[١] **الرسائل العدائية**: وتشير إلى معارك على الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.

[٢] **المضايقة**: وتشير إلى إرسال رسائل مسيئة ومهينة وقاسية للضحية عبر البريد الإلكتروني.

[٣] **تشويه السمعة (التحقير)**: وتشير إلى إرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص معين – الضحية - بهدف تشويه سمعته أو الصداقات.

[٤] **انتحال الشخصية (التمثيل)**: وتشير إلى تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص آخر، ويقوم بالإرسال أو النشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو الصداقات.

[٥] **إفشاء الأسرار**: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت، مثل قيام المتنمر بتصوير الضحية، وفي غضون ثواني تكون الصورة تحلق في الفضاء الإلكتروني حول هواتف المدرسة (حسين، ٢٠١٦: ٥٧ -٥٨).

[٦] **المخادع**: وتشير إلى تحدث المتنمر الإلكتروني مع الضحية في الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بتقاسمها على الإنترنت من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأشخاص.

[٧] **الاستبعاد**: ويشير إلى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الإنترنت، مثل أن يتم حظر إحدى الفتيات من روابط الصداقة بين كل الفتيات بالمدرسة.

[٨] **المضايقة الإلكترونية**: وتشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتشويه، وتتضمن تهديدات أو تخلق خوفاً كبيراً مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية وصور جنسية موحية أنها تم تبادلها معه شخصياً عبر المناقشة، وذلك جنباً إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الخلوي للضحية (أبو العلا، ٢٠١٥: ٥٣١).

[٩] **القذف الإلكتروني**: ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية، وتلفيق الصور والاستغلال الجنسي(Juvonen,2017,P.499)

ويتضح من خلال مناقشة الأشكال المختلفة للتنمر الإلكتروني، أنه يتضمن العديد من الأساليب التي يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية، مثل أدوات الوىب الاجتماعي، كمواقع التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية بإمكاناتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور، وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونياً، ومن خلال ذلك، فقد حدد (درويش، ٢٠١٧: ٢٠٧) أساليب تكنولوجية عدة للتنمر الإلكتروني يتم من خلالها نشر أشكال التنمر الإلكتروني المختلفة، يمكن توضيح هذه الأساليب على النحو التالي:

[١] **المكالمات الهاتفية**: يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب التي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد، أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بياناته الشخصية.

[٢] **الرسائل النصية**: عادةً ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

[٣] **الصور ومقاطع الفيديو**: حيث يقوم المتنمر إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

[٤] **البريد الإلكتروني**: حيث تصل رسالة إلكترونية مفخخة للضحية بمجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها فإن المتنمر يتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع بالضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

[٥] **غرف الدردشة عبر الويب**: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب، ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

[٦] **روابط الويب الخداعية**: حيث ينشر المتنمر خبراً لافتاً للانتباه، وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية، وهذه التطبيقات الخداعية عندما يدخل عليها الضحية يتمكن المتنمر من فتح الكاميرا الخاصة بالحاسب الشخصي للضحية، بما يمكّنه من تصوير الضحية وتهديده أو ابتزازه وترويعه بصفة متكررة.

أسباب انتشار التنمر الإلكتروني:

لم يكن استخدام القوة بين الأقران سلوكاً جديداً في المدارس، بل يمكن القول إنه سلوك بشري طبيعيي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية، ويمكن مواجهته وتقويمه، لكن المشكلة القائمة تكمن في أمرين، أولهما انتشاره وتحوله إلى سلوك مرضي ينذر بخطورة شديدة، والآخر عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره؛ ولهذا كان لا بد من بحث وتحديد الأسباب التي أدت إلى انتشاره ذلك الانتشار السريع والمريب، فكان منها:

[١] **العوامل الأسرية:**

تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل، بما في ذلك مدى تعرضه للتنمر؛ فالأطفال الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع والمادي، وتتم معاملتهم على نحو سيئ، يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأيضاً حياة الطفل مع والدَين يعانيان من اضطرابات على أي مستوى، قد يؤدي إلى تعرض الطفل للتنمر، وتوضح الدراسات أن معرفة الآباء بالمناقشات والحوارات الخاصة بأبنائهم على الإنترنت، ترتبط بتدني فرص تعرض الأبناء للإيذاء بالتنمر الإلكتروني(عبدالجواد، ٢٠١٥: ٢٥). وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن سوء المناخ الأسري، قد يؤدي إلى التنمر الإلكتروني، وذلك كما يلي:

- يؤدي عدم الترابط الأسري إلى ضعف إشراف الوالدين أثناء لعب ابنهم لعبة الفورتنايت.
- يؤدي عدم الترابط الأسري إلى ضعف استماع الوالدين للشخص المتنمر لمشكلاته الشخصية.

- يؤدي عدم الترابط الأسري إلى التذبذب في التعامل مع الابن من قِبل الأب والأم.
- يؤدي ضعف الترابط الأسري إلى عدم معرفة الوالدين بطبيعة مرحلة المراهقة.

وتنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكياً، وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل، وأن يدخلوهم أفضل المدارس، ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق، ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة، وغيرها من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطالب أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معاً عن أبنائهما مع إلقاء التبعة على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت، وربما قد نجد سبباً لانحراف الابن أو تشوهه نفسياً نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه(العمار، ٢٠١٧: ٣٣٩).

وهناك عامل آخر يتعلق بالأسرة، وهو العنف الأسري، حيث يُطبع كل إنسان وبخاصة في مطلع حياته على ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة، وكذلك على ما يشاهده يومياً من تصرفات مجتمعية، فمن شاهد أفعالاً أو ردود أفعال تتسم بالعنف بين والديه، أو من عاش بنفسه عنفاً يمارسه أحد أفراد الأسرة عليه هو شخصياً أو على أي أحد من المتعاملين مع الأسرة كالخدم والمربيات والسائقين، أو من شاهد عنفاً مجتمعياً، وبخاصة في البلاد التي ضعفت فيها القبضة الأمنية نتيجة الثورات وغيرها، فانتشر العنف كوسيلة مضمونة لنيل الحقوق أو للاعتداء على الحقوق دون خشية عقاب رادع أو محاسبة فاعلة، فلا بد عليه أن يتأثر بما شاهده، وربما يمارسه فعلياً إذا سنحت له الفرصة لذلك، وهكذا يجني المجتمع على أبنائه، وأيضاً هكذا يساهم

الأبوان في إفساد سلوك أبنائهما بدفعهم بصورة عملية في اتباع النهج ذاته الذي شاهدوه، وهكذا تجني أسر على أبناء أسر غيرها لا خطأ لهم ولا ذنب سوى أن الله لم يمنحهم السطوة العائلية أو الإمكانات المادية، أو لم يُمنح أبناؤهم القوة البدنية التي يدافعون بها عن أنفسهم في مواجهة ذلك التنمر، أو ربما رباهم آباؤهم على معانٍ سامية، مثل كراهية الظلم والظالمين عند القدرة عليه (بهنساوي، ٢٠١٥ :١٩).

[٢] الألعاب الإلكترونية:

اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب إلكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، وهي التي تقوم بفكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم، مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام الأساليب كافة لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالاً لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم، فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بالكيفية نفسها، وهذا مكمن خطر شديد، وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون؛ لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم، فلا بد أن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماماً لشدة خطورتها(العمار، ٢٠١٧ :٣٣٨).

[٣] انتشار أفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهد العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة، وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو حساب ولا عقاب تزايدت أيضاً بصورة لا

بد من التصدي لها، فيستهين الطالب أو الشاب بمنظر الدماء، ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحى إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الأقنعة (الماسكات) على الوجوه تقليداً لهؤلاء الأبطال، ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صوراً شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات (الشناوي، ٢٠١٤ :٢٧).

[٤] المناخ المدرسي:

أكدت عدد من الدراسات على ارتباط المناخ المدرسي، وعلاقة الطفل بالمدرسة والمعلمين بكلّ من التنمر التقليدي والإلكتروني، ويعرف المناخ المدرسي بأنه: "المعتقدات غير المكتوبة والقيم والاتجاهات والأطر الثقافية، التي تحكم أسس التفاعل بين الطلاب وبعضهم بعضاً من ناحية، وبينهم وبين والمدرسة والمعلمين والإدارة من ناحية أخرى، ويعتبر المناخ المدرسي بمثابة المستوى السياقي للرابطة المدرسية، بينما الرابطة المدرسية هي بمثابة ارتباط انفعالي وعاطفي للطفل بالمدرسة، وبمعني آخر درجة إحساس الطفل بالانتماء للمدرسة التي يرتادها". ويمكن التأكيد في هذا السياق على أن ضعف المناخ المدرسي (ومؤشراته ؛ ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة، تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم بعضاً وبين مختلف مكونات المدرسة، سوء المعاملة وغياب العدالة ... إلخ)، يرتبط بالإيذاء بالتنمر التقليدي والإلكتروني، ومن المحتمل أن المناخات المدرسية السلبية سوف تزيد أيضاً من انتشار حالات الإيذاء بالتنمر بين طلاب المدارس، ولقد ربطت عدد من الدراسات بين البيئة المدرسية البعيدة عن الإنترنت والخبرة المدرسية بسلوك التنمر بواسطة الإنترنت والهاتف المحمول، وهناك من قال: "ما يحدث بين الطلاب بواسطة الأجهزة الإلكترونية

يمكن أن يؤثّر على ما يحدث في المدرسة (بعيداً عن الإنترنت)، وما يحدث في المدرسة يمكن أن يؤثر على طبيعة ومحتوى التفاعلات الطلابية عندما يكونون (أون لاين) خارج المدرسة"، وهذا الرأي لا يؤشر على وجود علاقة بين التنمر المدرسي والتقليدي والتنمر الإلكتروني، لكن يؤشر أيضاً على أن خبرة الطفل المدرسية، يمكن أن توفر الأساس، وتتأثر بواسطة، كلٍّ من التنمر التقليدي والإلكتروني (الشناوي، ٣٦: ٢٠١٤).

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن سوء المناخ المدرسي قد يؤدي إلى سلوك التنمر الإلكتروني، وذلك كما يلي:

- قد يؤدي سوء المناخ المدرسي إلى ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة.
- يؤدي سوء المناخ المدرسي إلى تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم بعضاً.
- يؤدي سوء المناخ المدرسي إلى ضعف مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلم.
- يؤدي سوء المناخ المدرسي إلى سوء معاملة المعلم للطالب في المدرسة.
- يؤدي سوء المناخ المدرسي إلى ضعف الجانب التربوي بالمدرسة مقارنة بالجانب التعليمي.

[٥] جماعة الأقران والعوامل الفردية:

تؤثر جماعة الأقران على تعرض الطفل للتنمر؛ من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية، ورفض الأقران وكراهيتهم، ترتبط أيضاً بالتعرض للتنمر، وكذلك الدعم السلبي من الأقران، ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات اللااجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك

اللااجتماعي، ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضاً على التنمر الإلكتروني، ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيداً عن الإنترنت في المجتمع الواقعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني؛ وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافئ السلوك المتنمر(أبو دوح، ٢٠١٧: ٧).

سن المراهقة والتنمر:

يعد التنمّر أو التسلّط من أبرز المشكلات التي قد تواجه المراهقين في المدرسة والجامعة أو حتى مكان السكن والعمل، والتنمّر هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء والسلوك العدواني المتكرر، موجه من فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة أخرى تكون أضعف، وتشير الدراسات إلى أن التنمّر يقع في المرتبة الثانية بين أسباب الوفاة والانتحار بين المراهقين والشباب؛ وذلك بسبب كثافة الضغوط النفسية التي تتعرض إليها الضحية، وعدم الوعي المجتمعي إلى خطورة هذا الأمر لدرجة أن الكثير من المجتمعات ما زالت رافضة أن تعترف بمدى خطورة هذا الأمر، وأن تتناقش وتتحاور لإيجاد الحلول التربوية له، ويؤدي التنمر لدى المراهقين إلى وجود مشكلات نفسية بالغة كالانعزال الاجتماعي، والقلق والتوتّر الدائم، قلة الثقة بالنفس والخوف من المستقبل، كما أن الضحية ممكن أن يتعرض لمشكلات صحية بسبب اضطرابات الطعام التي يمكن أن يسببها التنمّر، فتسبب إما نقصاً أو زيادةً مفرطة في الوزن، إضافة إلى التصرفات العدوانية أو الرغبة بالانتقام من الذات؛ ما يؤدي إلى تراكم الأفكار الانتحارية، وفي الكثير من الأحيان إلى التخلص من الحياة(خوج، ٢٠١٢: ١٩٩).

وهناك العديد من التحديات المختلفة التي تتم مواجهتها من قِبل المراهقين بسبب التنمر، ويمكن توضيح هذه التحديات على النحو التالي (مقراني، ٢٠١٨: ٢٤):

- الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشكلات إضافية.
- معظم الآباء لا يعرفون ما يدور في حياة أبنائهم من التنمر، وربما يكون موقف بعض الآباء سلبياً أو قاسياً عند معرفتهم، وأحياناً يحاولون مساعدة أبنائهم بطرق لا يراها الأبناء أنها تساعدهم، بل وقد يعتقدون أنها كفيلة لأن تسبب لهم مشكلات أكثر.
- وجود قلق لدى المراهقين من أن تؤخذ هواتفهم أو أجهزتهم الأخرى أو يحرمون من استخدام الإنترنت.
- التخوف من انتشار الإساءة بشكل أكبر نظراً لدخول أطراف أخرى في الموضوع.
- اعتقادهم أن أبويهم عاجزان عن القيام بشيء لمساندتهم.
- عدم التسبب في دخول أولياء أمورهم في مشكلات تسبب لهم القلق والأذى.
- هناك حالات كثيرة لمراهقين وشباب تعرضوا للتنمر الإلكتروني وانتهت بنهايات مأساوية، وهناك حالات أكثر تحطمت فيها قلوب أشخاص وثقتهم بأنفسهم ولا زالوا يعانون هم وعائلاتهم مما حلّ بهم نتيجة التنمر وتبعاته، ومع ذلك فهناك من المراهقين والشباب الذين استطاعوا أن يتجاوزوا آثار التنمر الإلكتروني التي تعرضوا له، لكن قليلاً جداً منهم لم يشعر بالألم بداخله ولم تتأثر حياته به بشكل أو بآخر، والتنمر الإلكتروني يستهدف نظرة الشخص لنفسه بشكل حاد بحيث قد يصل الحال بضحية التنمر لأن يصدق ما

يقال عنه، وربما يكره نفسه ونمط حياته، ويفقد أمله في نفسه وفي مستقبله وفي رغبته في النجاح والتطوير.

وينتج من التنمر الإلكتروني لدى المراهقين مجموعة من الآثار المختلفة التي يمكن توضحها على النحو التالي:

- صعوبة الثقة بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك.
- تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي.
- ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات.
- الخوف والقلق والترقب.
- عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع.
- التعرض لأمراض نفسية وجسدية.
- اضطراب في النوم والغذاء(أبو دوح، ٢٠١٧ : ٢٣).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يتم تناول عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة المكانين (٢٠١٨)، بعنوان "**التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء**"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والعمر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٧ طالباً وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء، وقد

استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٧)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس - لصالح الطلبة الذكور- والعمر - لصالح فئة الطلبة أكبر من ١٤ سنة.

دراسة مقراني (٢٠١٨) بعنوان "التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة"، وقد هدفت الدراسة إلى بحث التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٦) تلاميذ في السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداتين، هما: مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس القلق الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة، هي كما يلي:

- مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

دراسة المصطفى (٢٠١٧)، بعنوان "**دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية**"، وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على الدوافع الرئيسة لممارسة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (٦٠٠ طفل). وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لغالبية عبارات المقياس قد حققت تقديراً مرتفعاً، وهذا يعني أن عبارات الاستبانة تشكل واقعا فعلياً بالنسبة إلى دوافع الأطفال لممارسة التنمر الإلكتروني على الرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة درويش (٢٠١٧)، بعنوان "فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم المعرفي السلوكي القائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني على عينة استطلاعية مكونة من (٦٥١) طالباً من طلاب الصفين الثاني والثالث بالثانوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة، هي كما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ؛ مما يتطلب الاهتمام بالتربية الرقمية داخل المدارس.
- اتضح فاعلية برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى عينة البحث من طلاب المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى المبدأ الجوهري لنظرية الإرشاد المعرفي السلوكي الذى يشير إلى الترابط الوظيفي بين السلوك والبنية المعرفية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Wegge (٢٠١٨)، بعنوان "**أثر التنمر الإلكتروني على طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس اليابانية**"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التنمر الإلكتروني على طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس اليابانية، واعتمدت الدراسة على المقابلة لاستكشاف رؤية وخبرات التلاميذ في الصف الأول الثانوي حول التنمر الإلكتروني. المشاركون، وتم اختيار عينة الدراسة من مدرستين في قرية يابانية صغيرة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٦١) طالباً، وطُلب من المشاركين توضيح آرائهم حول التنمر الإلكتروني، وأوضحت النتائج أن (٦٠٪) من الطلاب تعرضوا لمظاهر التنمر، سواء كانوا في موقف المتنمرين أو الضحايا أو فقط المشاهدين. كما أن (٨٥٪) من الطلاب أشاروا إلى سلوك العنف الإلكتروني كأحد أكثر مظاهر التنمر الذي تعرضوا له. كما أظهرت النتائج أن الطلاب اليابانيين يميلون أكثر من الطلاب الغربيين إلى استخدام وسائل وطرق غير مباشرة في أساليب تنمرهم الإلكتروني ذات

علاقة بالثقافة والمجتمع الياباني، مثل نشر إشاعات سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما خلصت الدراسة إلى أن الطلاب اليابانيين أكثر احتمالية لإدراك مظاهر التنمر باعتباره اعتداءً إلكترونياً غير مباشر عبر وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة من مجموعة طلاب ضد طالب واحد.

دراسة Adair (٢٠١٨) بعنوان "**التنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة المبكرة بالمدارس البلجيكية: دراسة تحليلية على مستخدمي الشبكات الاجتماعية**"، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الشبكات الاجتماعية القائم على الاستبانة أداةً للدراسة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٥٨) طالباً بالمدارس البلجيكية، وأظهرت النتائج أن (٥٣٪) من مستخدمي الشبكات الاجتماعية كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، وتبين أن الضحايا غالباً ما يواجهون المهاجمين أنفسهم سواء خارج الإنترنت أو على الإنترنت، حيث إن تفاعلات التنمر العادي في المدرسة تمتد إلى بيئة الإنترنت في صورة تنمر إلكتروني؛ مما قد يشكل ضغطاً شديداً على الأفراد المستهدفين بالتنمر، وبالإضافة إلى ذلك وُجد أن أنماط التنمر الإلكتروني (على غرار التنمر التقليدي) تحدث أساساً بين الطلاب من الصف نفسه، والمدرسة نفسها، والجنس نفسه.

دراسة Mirsky (٢٠١٧) بعنوان "الأبعاد المكونة للتنمر الإلكتروني وآثارها السلبية على المراهقين بالمجتمع الحديث: دراسة تطبيقية على الطلاب المراهقين بالمدارس السويدية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد المكونة للتنمر الإلكتروني وآثارها السلبية على المراهقين بالمجتمع الحديث من خلال تطبيق هذه الدراسة على الطلاب المراهقين بالمدارس السويدية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) من المراهقين في المدارس

السويدية، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ و٢٠) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أربع فئات للتنمر الإلكتروني، هي: عن طريق رسالة نصية، البريد الإلكتروني، المكالمات الهاتفية والصور، الفيديو كليب، وتم الفحص تبعاً لمتغير العمر والنوع والأثر المحسوس وإخبار الآخرين، وأظهرت النتائج وجود نسبة كبيرة للتنمر الإلكتروني بالمدارس الثانوية بلغت (٦٧٪) وأقل في الصفوف الإعدادية، حيث بلغت (٥٨٪)، وكانت الفروق بين الجنسين محدودة، كما أوضحت النتائج أن المراهقين نظروا إلى التنمر الإلكتروني على أنه سلبي للغاية لمقاطع الصور/ الفيديو الخاصة بالتنمر.

دراسة Cava (٢٠١٧) بعنوان "**أثر التنمر الإلكتروني على انخراط المراهقين في السلوكيات العدائية تجاه أقرانهم باستخدام الإنترنت والهواتف النقالة: دراسة تطبيقية على المراهقين في المدارس الثانوية بإسبانيا**"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التنمر الإلكتروني على انخراط المراهقين في السلوكيات العدائية تجاه أقرانهم باستخدام الإنترنت والهواتف النقالة ومعرفة فترة وكثافة هذا التنمر الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي القائم على مقياس السلوكيات العدائية للتنمر الإلكتروني، ومقياس مدة التنمر الإلكتروني، ومقياس كثافة التنمر الإلكتروني، واشتملت عينة الدراسة على (١٤١٥) من المراهقين في المدارس الثانوية بإسبانيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين في إسبانيا بلغ ما يقارب من (٣٢٪)، وتبين أن الطلاب الذكور في السنة الرابعة من المرحلة الثانوية مارسوا التنمر الإلكتروني بدرجة أعلى من الذكور والإناث في السنوات الدراسية الأقل، حيث تبين أن ممارسة الطلاب في السنة الرابعة للتنمر الإلكتروني بلغت (٤٧.٥٪)، بينما بلغت نسبة ممارسة الطلاب في السنوات الأقل (٣٣.٦٪).

دراسة Johnson (٢٠١٦)، بعنوان "**تقييم معدلات انتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب الصغير في شمال المسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية**"، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي القائم على مقياس التنمر الإلكتروني، واشتملت عينة الدراسة على (٧٣٥) طالباً بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداةً للدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في شمال المسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة، هي كما يلي:

- أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية، حيث أوضحت أن (٦٣.٥٪) من طلاب المرحلة الثانوية قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني.
- أوضحت النتائج أيضاً أن (٥٩.٦٪) من الضحايا شاركوا في التنمر الإلكتروني عبر رسائل الإنترنت، كما أن الطبيعة الأكثر استخداماً من المضايقات هي: الشتائم والنميمة عبر الإنترنت.
- أن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي، كما أن التنمر الإلكتروني هو أحد الفروع المتميزة النابعة من التنمر التقليدي في الأساس.

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، يتبين أن موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى البحث والدراسة، كما يتبين أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في محاورها، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري.

الإجراءات المنهجية للدراسة

[١] منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته هذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

[٢] مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. ويبلغ عدد الطلاب وفقاً لإحصائية وزارة التعليم (١٤٤٠هـ) (٨٥٥٣٩٦) طالباً في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وتم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، ووفقاً للمعادلة؛ يبلغ حجم عينة العاملين بها (٣٨٢) فرداً، حيث تم تحديد حجم عينة الدراسة بتطبيق معادلة ثامبسون، وهي (حسن، ٢٠١٦م):

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٠٥ وتساوي ١.٩٦

d = نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

P = نسبة توافر الخاصية والمحايدة ٠.٥٠

ووفقاً لهذه المعادلة، يصبح حجم العينة (٣٨٢)، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب البيانات الأولية

الفئات	التكرار	النسبة
الصف الدراسي		
أول متوسط	٨٦	**٢٢.٥**
ثاني متوسط	١٠٩	**٢٨.٥**
ثالث متوسط	١٨٧	**٤٩**
هل تلعب الفورتنايت بانتظام		
نعم	٢٣٩	**٦٢.٦**
لا	١٤٣	**٣٧.٤**
متوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع		
مرة واحدة	١١٠	**٢٨.٨**
مرتان	٨٥	**٢٢.٣**
ثلاث مرات	٩٨	**٢٥.٧**
أربع مرات فأكثر	٨٩	**٢٣.٣**
هل سبق أن تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت		
نعم	١٣١	**٣٤.٣**
لا	٢٥١	**٦٥.٧**

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية، ويتضح من البيانات في الجدول أن (٤٩٪) من عينة الدراسة بالصف الثالث متوسط، وأن (٢٨.٥٪) منهم بالصف الثاني متوسط. كما أشارت البيانات في الجدول إلى أن (٢٢.٥٪) من العينة بالصف الأول متوسط. وتبين أن (٦٢.٦٪) من عينة الدراسة يلعبون الفورتنايت بانتظام، و(٣٧.٤٪) منهم لا يلعبون تلك اللعبة بانتظام. كما تبين

من الجدول أن (٢٨.٨٪) من عينة الدراسة متوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع مرة واحدة فقط، وأن (٢٥.٧٪) منهم متوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع ثلاث مرات، و(٢٣.٣٪) أربع مرات فأكثر، و(٢٢.٣٪) مرتان. وفيما يتعلق بمدى التعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، تبين أن (٦٥.٧٪) من العينة لم يتعرضوا للتنمر في هذه اللعبة من قبل، وأن (٣٤.٣٪) منهم تعرضوا إلى التنمر من قبل.

[١] أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (٥) محكمين؛ وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

صدق البناء:

حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء، لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة، وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة

العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأسباب الشخصية		المناخ الأسري		المناخ المدرسي		الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	
١	٠.٥٧١❖❖	٨	٠.٧٣٢❖❖	١٣	٠.٧٩٢❖❖	٨	٠.٧٨٦❖❖
٢	٠.٨٢٢❖❖	٩	٠.٧٩٦❖❖	١٤	٠.٧٨٣❖❖	١٩	٠.٨٥٨❖❖
٣	٠.٨٢٧❖❖	١٠	٠.٨٨٨❖❖	١٥	٠.٧٨٦❖❖	٢٠	٠.٨٧٤❖❖
٤	٠.٦٧٨❖❖	١١	٠.٧٣٠❖❖	١٦	٠.٧٤٣❖❖	٢١	٠.٨٨٣❖❖
٥	٠.٨٤٤❖❖	١٢	٠.٨٢٤❖❖	١٧	٠.٦٩٩❖❖	٢٢	٠.٨٢٠❖❖
٦	٠.٧٩٤❖❖	-	-	-	-	-	-
٧	٠.٧٥٧❖❖	-	-	-	-	-	-

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

[١] ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٣) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني	٧	٠.٩١٨
المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت	٥	٠.٩١٢
المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت	٥	٠.٨٩١
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت	٥	٠.٩٤١
الأداة ككل	٢٢	٠.٩٥٢

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية:

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس (أسمى أو رتبي)، واشتملت على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتكونت من (٤) أسئلة عن: الصف الدراسي، ولعب الفورتنايت بانتظام، ومتوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع، ومدى التعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

الجزء الثاني: ويشتمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها يتم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة الرئيسية:

وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس (فئوي)، وشملت البيانات الأساسية، وتكونت من (٢٢) عبارة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة، وموزعة على أربعة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني: ويهدف هذا المحور إلى التعرف على آراء العينة حول الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت (وذلك للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة)، وقد احتوى هذا المحور على (٧) عبارات، وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافق بشدة – موافق - محايد – موافق بدرجة متوسطة - غير موافق بشدة.

المحور الثاني: المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت: ويهدف هذا المحور إلى التعرف على آراء العينة حول دور المناخ الأسري في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت (وذلك للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة)، وقد احتوى هذا المحور على (٥) عبارات، وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافق بشدة – موافق - محايد – موافق بدرجة متوسطة - غير موافق بشدة.

المحور الثالث: المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت: ويهدف هذا المحور إلى التعرف على آراء العينة حول دور المناخ المدرسي في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت (وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة)، وقد احتوى هذا المحور على (٥) عبارات، وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة

موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافق بشدة – موافق - محايد – موافق بدرجة متوسطة - غير موافق بشدة.

المحور الرابع: الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت: ويهدف هذا المحور إلى التعرف على آراء العينة حول الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت (وذلك للإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة)، وقد احتوى هذا المحور على (٥) عبارات، وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافق بشدة – موافق - محايد – موافق بدرجة متوسطة - غير موافق بشدة.

[٢] أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ Alpha "Cronbach " لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥ -١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تمت إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (غير موافق بشدة).
- من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (غير موافق).
- من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (موافق بدرجة متوسطة).
- من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (موافق).
- من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (موافق بشدة).

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation" ؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) ؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وتم استخدام اختبار "LSD" في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية باستخدام تحليل التباين الأحادي، وتم الاعتماد على اختبار (T-test) للمتغيرات الشخصية فئتين.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يقيس الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إثبات قوة الشخصية	ك	١١٦	١١٥	٦٠	٦٤	٢٧	٣.٦٠	١.٢٧	١
		٪	٣٠.٤	٣٠.١	١٥.٧	١٦.٨	٧.١			
٢	حب السيطرة على الآخرين	ك	٩١	٧٣	٦٦	١٠٧	٤٥	٣.١٥	١.٣٧	٣
		٪	٢٣.٨	١٩.١	١٧.٣	٢٨	١١.٨			
٣	الاستمتاع بمضايقة الغير	ك	١٠١	٥٠	٧٢	٨٥	٧٤	٣.٠٥	١.٤٨	٦
		٪	٢٦.٤	١٣.١	١٨.٨	٢٢.٣	١٩.٤			
٤	وجود نقص في شخصية المتنمر	ك	٩٤	٤٤	٩٧	٩٠	٥٧	٣.٠٧	١.٣٩	٥
		٪	٢٤.٦	١١.٥	٢٥.٤	٢٣.٦	١٤.٩			
٥	التنمر بهدف التسلية	ك	١١٥	٥٥	٦٦	٩٦	٥٠	٣.٢٣	١.٤٤	٢
		٪	٣٠.١	١٤.٤	١٧.٣	٢٥.١	١٣.١			
٦	تفريغ الانفعالات	ك	٩٣	٦٠	٧٦	٩٩	٥٤	٣.١٠	١.٣٩	٤
		٪	٢٤.٣	١٥.٧	١٩.٩	٢٥.٩	١٤.١			
٧	ضعف الوازع الديني	ك	٧٠	٥٥	٩٢	٧٤	٩١	٢.٨٤	١.٤١	٧
		٪	١٨.٣	١٤.٤	٢٤.١	١٩.٤	٢٣.٨			
المعدل العام								٣.١٥	١.١٦	

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.١٥)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (إثبات قوة الشخصية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٠)، والانحراف المعياري (١.٢٧). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (التنمر بهدف التسلية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٣)، والانحراف المعياري (١.٤٤). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (حب السيطرة على الآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٥)، والانحراف المعياري (١.٣٧).

أما عبارة (تفريغ الانفعالات) فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.١٠) وانحراف معياري(١.٣٩)، ويليها في الترتيب العبارة (وجود نقص في شخصية المتنمر) بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (١.٣٩)، وجاء في الترتيب السادس العبارة (الاستمتاع بمضايقة الغير) وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠٥) وانحراف معياري (١.٤٨)، وفي الترتيب السابع والأخير العبارة (الخاصة بضعف الوازع الديني) بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (١.٤١).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول: إن الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت ، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	سوء المعاملة الوالدية للشخص المتنمر	ك	٧٥	٣٩	٦٤	١٠٤	١٠٠	٢.٧٠	١.٤٥	٥
		٪	١٩.٦	١٠.٢	١٦.٨	٧٢.٢	٦٢.٢			
٢	ضعف إشراف الوالدين أثناء لعب ابنهم لعبة الفورتنايت	ك	١١٩	٤٣	٦٧	٨٥	٦٨	٣.١٦	١.٥٠	١
		٪	٣١.٢	١١.٣	١٧.٥	٢٢.٣	١٧.٨			
٣	ضعف استماع الوالدين للشخص المتنمر لمشكلاته الشخصية	ك	٩٣	٤٠	١٠٣	٨٦	٦٠	٣.٠٥	١.٣٩	٣
		٪	٢٤.٣	١٠.٥	٢٧	٢٢.٥	١٥.٧			
٤	التذبذب في التعامل مع الابن من قِبل الأب والأم	ك	٣٨	٨١	٨٥	٩٩	٧٩	٢.٧٤	١.٢٧	٤
		٪	٩.٩	٢١.٢	٢٢.٣	٢٥.٩	٢٠.٧			
٥	عدم معرفة الوالدين بطبيعة مرحلة المراهقة	ك	٧٣	٩٢	٧٢	٨٨	٥٧	٣.٠٩	١.٣٥	٢
		٪	١٩.١	٢٤.١	١٨.٨	٢٣	١٤.٩			
المعدل العام								٢.٩٩	١.١٦	

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٢.٩٩)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (ضعف إشراف الوالدين أثناء لعب ابنهم لعبة الفورتنايت) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٦)، والانحراف المعياري (١.٥٠).

أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (عدم معرفة الوالدين بطبيعة مرحلة المراهقة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٩)، والانحراف المعياري (١.٣٥). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (ضعف استماع الوالدين للشخص المتنمر لمشكلاته الشخصية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٥)، والانحراف المعياري (١.٣٩).

أما عبارة (التذبذب في التعامل مع الابن من قبل الأب والأم) فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (١.٢٧)، وجاء في الترتيب الخامس والأخير العبارة (سوء المعاملة الوالدية للشخص المتنمر) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وانحراف معياري (١.٤٥).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول: إن المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة	ك	٨٨	٥٦	٨٦	٩٧	٥٥	٣.٠٧	١.٣٧	٢
		٪	٢٣	١٤.٧	٢٢.٥	٢٥.٤	١٤.٤			
٢	تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم البعض	ك	١١٥	٣٨	٧٥	٨٧	٦٧	٣.١٢	١.٤٩	١
		٪	٣٠.١	٩.٩	١٩.٦	٢٢.٨	١٧.٥			
٣	ضعف مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلم	ك	٧٦	٤٦	٦٧	١١١	٨٢	٢.٨٠	١.٤٢	٤
		٪	١٩.٩	١٢	١٧.٥	٢٩.١	٢١.٥			
٤	سوء معاملة المعلم للطالب في المدرسة	ك	٤٢	٥٦	٩٧	٧٩	١٠٨	٢.٥٩	١.٣٢	٥
		٪	١١	١٤.٧	٢٥.٤	٢٠.٧	٢٨.٣			
٥	ضعف الجانب التربوي بالمدرسة مقارنة بالجانب التعليمي	ك	٤٨	٧٨	٩٧	١٠٦	٥٣	٢.٩٠	١.٢٣	٣
		٪	١٢.٦	٢٠.٤	٢٥.٤	٢٧.٧	١٣.٩			
المعدل العام								٢.٩٢	١.١٤	

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٢.٩٢)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم البعض) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٢)، والانحراف المعياري (١.٤٩). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٧)، والانحراف المعياري (١.٣٧). أما

الترتيب الثالث فكان لعبارة: (ضعف الجانب التربوي بالمدرسة مقارنة بالجانب التعليمي)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٠)، والانحراف المعياري (١.٢٣). أما عبارة (ضعف مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلم) فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (١.٤٢)، وجاء في الترتيب الخامس والأخير العبارة (سوء معاملة المعلم للطالب في المدرسة) بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (١.٣٢).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول: إن المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي	ك	١٢٧	٣٣	٧٥	٨٤	٦٣	٣.٢٠	١.٥٠	١
		٪	٣٣.٢	٨.٦	١٩.٦	٢٢	١٦.٥			
٢	الاكتئاب والعزلة عن الآخرين	ك	٨١	٥٥	٩٦	٨٦	٦٤	٣.٠١	١.٣٧	٢
		٪	٢١.٢	١٤.٤	٢٥.١	٢٢.٥	١٦.٨			
٣	اللجوء للعنف	ك	٧٣	٦٣	٨٨	٨٧	٧١	٢.٩٥	١.٣٧	٣
		٪	١٩.١	١٦.٥	٢٣	٢٢.٨	١٨.٦			
٤	التنمر للآخرين انتقاماً لما حدث له من تنمر من قبل الغير	ك	٦٥	٥٨	١١٠	٧٨	٧١	٢.٩٢	١.٣٣	٤
		٪	١٧	١٥.٢	٢٨.٨	٢٠.٤	١٨.٦			
٥	ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات	ك	٧٤	٥٨	٧٥	١٠٣	٧٢	٢.٨٩	١.٣٩	٥
		٪	١٩.٤	١٥.٢	١٩.٦	٢٧	١٨.٨			
المعدل العام								٣.٠	١.٢٥	

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.٠)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٠)، والانحراف المعياري (١.٥٠). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (الاكتئاب والعزلة عن الآخرين) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠١)، والانحراف المعياري (١.٣٧). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (اللجوء للعنف)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٥)، والانحراف المعياري (١.٣٧). أما عبارة (التنمر للآخرين انتقاماً لما حدث له من تنمر من قِبل الغير) فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٩٢) وانحراف معياري (١.٣٣)، وجاء في الترتيب الخامس والأخير العبارة (ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات) بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (١.٣٩).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول: إن الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت والواردة في الجدول السابق جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التباين الأحادي، واختبار (T) ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأسباب الشخصية	بين المجموعات	٢	٨٤.٠٩	٤٢.٠٤٦	٣٧.٠٨٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٤٢٩.٦٩	١.١٣٤		
	المجموع الكلي	٣٨١	٥١٣.٧٩	-		
المناخ الأسري	بين المجموعات	٢	٤٩.٢٠٤	٢٤.٦٠٢	٢٠.٠١٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٤٦٥.٧٧	١.٢٢٩		
	المجموع الكلي	٣٨١	٥١٤.٩٧	-		
المناخ المدرسي	بين المجموعات	٢	١٣.٤٧٠	٦.٧٣٥	٥.٢٧٢	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٧٩	٤٨٤.١٧	١.٢٧٨		
	المجموع الكلي	٣٨١	٤٩٧.٦٤	-		
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	٢	٤٤.٤٢	٢٢.٢١٣	١٥.١٢٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٥٥٦.٥٥	١.٤٦٨		
	المجموع الكلي	٣٨١	٦٠٠.٩٧	-		

يوضح الجدول (٨) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للصف الدراسي. وقد أشارت البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الأربعة تعزى إلى الصف الدراسي، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥).

جدول (٩) نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب فئات الصف الدراسي

المحاور	م	الصف الدراسي	ن	المتوسط	١	٢	٣
الأسباب الشخصية	١	أول متوسط	٨٦	٢.٧٠		❖	❖
	٢	ثاني متوسط	١٠٩	٢.٦٨			
	٣	ثالث متوسط	١٨٧	٣.٦٣			
المناخ الأسري	١	أول متوسط	٨٦	٢.٦١			
	٢	ثاني متوسط	١٠٩	٢.٦٦			
	٣	ثالث متوسط	١٨٧	٣.٣٥	❖	❖	
المناخ المدرسي	١	أول متوسط	٨٦	٢.٧٦			
	٢	ثاني متوسط	١٠٩	٢.٧١			
	٣	ثالث متوسط	١٨٧	٣.١١	❖	❖	
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	١	أول متوسط	٨٦	٢.٨٣			
	٢	ثاني متوسط	١٠٩	٢.٥٦			
	٣	ثالث متوسط	١٨٧	٣.٣٤	❖	❖	

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب فئات الصف الدراسي ؛ وتشير البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة بالصف الأول المتوسط مع طلاب الصفين الثاني والثالث المتوسط ، وذلك لصالح طلاب الصف الثالث المتوسط في المحور الأول الخاص بالأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني.

وفيما يتعلق بمحوري المناخ الأسري والمدرسي ، تبين من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة بالصف الثالث متوسط مع طلاب الصفين الأول والثاني ، وذلك لصالح الصف الثالث المتوسط.

أما محوري المناخ المدرسي والآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على ثانوي فأقل، مع كل من الحاصلين على دبلوم، وبكالوريوس، وذلك لصالح الحاصلين على ثانوي فأقل. وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الثالث متوسط يكونون على دراية أكبر مقارنة بالصفوف الأقل، بسبب خبراتهم مقارنة بالأصغر منهم.

جدول (١٠) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعب الفورتنايت بانتظام

المحاور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
الأسباب الشخصية	تعم	٢٣٩	٣.٣٢	١.٢١	٤.١٨٦	٠.٠٠٠
	لا	١٤٣	٢.٨٤	١.٠٠		
المناخ الأسري	تعم	٢٣٩	٣.٠٩	١.١٩٧	٢.٣٠٨	٠.٠٠٢
	لا	١٤٣	٢.٨٠	١.٠٧		
المناخ المدرسي	تعم	٢٣٩	٢.٩٧	١.١٧	١.١٦٠	٠.١٤٥
	لا	١٤٣	٢.٨٠	١.٠٨		
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	تعم	٢٣٩	٣.١٩	١.٢٥	٤.١٢	٠.٠٠٠
	لا	١٤٣	٢.٦٦	١.١٧		

يوضح الجدول (١٠) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعب الفورتنايت بانتظام، ويتضح من الجدول عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير لعب الفورتنايت بانتظام في محور المناخ المدرسي، كما يتضح وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير لعب

الفورتنايت بانتظام في بقية محاور الدراسة: الأسباب الشخصية، والمناخ الأسري، والآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لمتوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأسباب الشخصية	بين المجموعات	٣	١٦.٦٣٩	٥.٥٤٦	٤.٢١٧	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٧٨	٤٩٧.١٥١	١.٣١٥		
	المجموع الكلي	٣٨١	٥١٣.٧٩١	-		
المناخ الأسري	بين المجموعات	٣	١٢.٣٢٢	٤.١٠٧	٣.٠٨٩	٠.٠٢٧
	داخل المجموعات	٣٧٨	٥٠٢.٦٥٤	١.٣٣٠		
	المجموع الكلي	٣٨١	٥١٤.٩٧٦	-		
المناخ المدرسي	بين المجموعات	٣	١٦.٥٠٦	٥.٥٠٢	٤.٣٢٢	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٣٧٨	٤٨١.١٣٨	١.٢٧٣		
	المجموع الكلي	٣٨١	٤٩٧.٦٤٤	-		
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	٣	٤٣.١٢٠	١٤.٧٣	٩.٧٣٩	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٨	٥٥٧.٨٥٦	١.٤٧٦		
	المجموع الكلي	٣٨١	٦٠٠.٩٧٦	-		

يوضح الجدول (١١) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لمتوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع. وقد أشارت البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة تعزى إلى عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

جدول (١٢) نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب فئات متوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع

المحاور	م	العدد	ن	المتوسط	١	٢	٣	٤
الأسباب الشخصية	١	مرة واحدة	١١٠	٢.٨٩				
	٢	مرتان	٨٥	٣.١٣				
	٣	ثلاث مرات	٩٨	٣.١٥				
	٤	أربع مرات فأكثر	٨٩	٣.٤٧	❖	❖		
المناخ الأسري	١	مرة واحدة	١١٠	٢.٨١				
	٢	مرتان	٨٥	٢.٨٢				
	٣	ثلاث مرات	٩٨	٣.٢٢	❖	❖		
	٤	أربع مرات فأكثر	٨٩	٣.١١				
المناخ المدرسي	١	مرة واحدة	١١٠	٢.٨٦				
	٢	مرتان	٨٥	٢.٥٨				
	٣	ثلاث مرات	٩٨	٣.١٤		❖		
	٤	أربع مرات فأكثر	٨٩	٣.٠٦		❖		
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	١	مرة واحدة	١١٠	٢.٥٢				
	٢	مرتان	٨٥	٣.٠٤	❖			
	٣	ثلاث مرات	٩٨	٣.٣٩	❖			
	٤	أربع مرات فأكثر	٨٩	٣.١٤	❖			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب فئات متوسط عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع ؛ وتشير البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة الذين يلعبون أربع مرات فأكثر مع الذين يلعبون مرة واحدة، ومرتين لصالح فئة الطلاب الذين يلعبون أربع مرات فأكثر، وذلك في محور الأسباب الشخصية والمناخ الأسري. وفيما يتعلق بمحور المناخ المدرسي، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة الذين يلعبون

مرتين مع الذين يلعبون ثلاث مرات وأربع مرات أسبوعياً، وذلك لصالح الفئتين الأخيرتين.

أما محور الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة الذين يلعبون مرة واحدة مع بقية الفئات، وذلك لصالح فئة الطلاب الذين يلعبون مرتين وثلاث وأربع مرات أسبوعياً. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يلعبون أكثر يواجهون التنمر بدرجة كبيرة مقارنة بالذين يلعبون أقل.

جدول (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للتعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت

المحاور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
الأسباب الشخصية	تعم	١٣١	٣.٩٥	٠.٩٩	١١.٣٤٩	٠.٠٠٠
	لا	٢٥١	٢.٧٣	١.٠٠		
المناخ الأسري	تعم	١٣١	٣.٦٠	١.٠٧	٧.٩٨٥	٠.٠٠٠
	لا	٢٥١	٢.٦٧	١.٠٧		
المناخ المدرسي	تعم	١٣١	٣.٣٦	٠.٩٩	٦.٠٤٥	٠.٠٠٠
	لا	٢٥١	٢.٦٨	١.١٤		
الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني	تعم	١٣١	٣.٧١	١.١٢	٨.٨	٠.٠٠٠
	لا	٢٥١	٢.٦٣	١.١٦		

يوضح الجدول (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للتعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، ويتضح من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت في جميع محاور الدراسة.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة يمكن تحديدها على النحو التالي:

الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني.

وتبين من النتائج، أن أهم الأسباب الشخصية كانت وفقاً للترتيب التالي: إثبات قوة الشخصية، والتنمر بهدف التسلية، وحب السيطرة على الآخرين.

وفي هذا المجال، أشار Adair(Adair,2018,P.380) إلى أن هناك مجموعة من الأسباب للتنمر الإلكتروني، وهي كما يلي:

- شعور المتنمر القاتل بالرغبة في السيطرة على الطرف الآخر.
- تُعدّ الغيرة من أسباب التنمر الذي يحدث على الشبكة الإلكترونية.
- محاولة خروج المتنمر من إحباط وقع به.
- محاولة المتنمر تغطية جانب الضعف لديه.
- ربما يكون هناك شخص كان ضحية للتنمر الإلكتروني من قبل ويحاول أن يمارسه على الآخرين.

وفي هذا المجال، توصلت دراسة المصطفى (٢٠١٧)، إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع التنمر الإلكتروني قد حققت تقديراً مرتفعاً. كما توصلت دراسة Johnson (٢٠١٦) إلى أن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي.

المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت:

تبين من النتائج ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور المناخ الأ سري والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

وتبين من النتائج، أن أهم العناصر الخاصة بالمناخ الأسري تتمثل في: ضعف إشراف الوالدين أثناء لعب ابنهم لعبة الفورتنايت، وعدم معرفة الوالدين بطبيعة مرحلة المراهقة، وضعف استماع الوالدين للشخص المتنمر لمشكلاته الشخصية.

وفي هذا المجال، أشار عبدالجواد (٢٠١٥) إلى أن معرفة الآباء بالمناقشات والحوارات الخاصة بأبنائهم على الإنترنت، ترتبط بتدني فرص تعرض الأبناء للإيذاء بالتنمر الإلكتروني.

المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت:

أظهرت نتائج الدراسة ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور المناخ المدرسي والتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

وتبين من النتائج، أن أهم الأسباب المتعلقة بالمناخ المدرسي هي: تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم بعضاً، وضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة، وضعف الجانب التربوي بالمدرسة مقارنة بالجانب التعليمي. وقد ربطت عدد من الدراسات بين البيئة المدرسية البعيدة عن الإنترنت والخبرة المدرسية بسلوك التنمر بواسطة الإنترنت والهاتف المحمول، وهناك من قال: "ما يحدث بين الطلاب بواسطة الأجهزة الإلكترونية يمكن أن يؤثّر على ما يحدث في المدرسة (بعيداً عن الإنترنت) وما يحدث في المدرسة يمكن أن يؤثر على طبيعة ومحتوى التفاعلات الطلابية عندما يكونون (أون لاين) خارج المدرسة" (الشناوي، ٣٦: ٢٠١٤).

الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت:

تبين من نتائج الدراسة ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

وتبين من النتائج، أن أهم الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت: تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي، والاكتئاب والعزلة عن الآخرين، واللجوء للعنف.

وفي هذا الإطار، أشار Wegge (٢٠١٨) إلى أن التنمر الإلكتروني يؤدي إلى مشكلات نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق، ويلجأ الفرد إلى السلوك العدواني نتيجة للتنمر الإلكتروني، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف، ويزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنساناً صامتاً ومنعزلاً، وقد يوصل التنمر الإلكتروني الضحية إلى الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر الإلكتروني في ازدياد مستمر.

الفروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الأربعة تعزى إلى الصف الدراسين، وذلك لصالح طلاب الصف الثالث المتوسط. وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الثالث متوسط يكونون على دراية أكبر مقارنة بالصفوف الأقل، بسبب خبراتهم مقارنة بالأصغر منهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Cava (٢٠١٧)، حيث تبين أن الطلاب في السنة الرابعة من المرحلة الثانوية مارسوا التنمر الإلكتروني بدرجة أعلى من طلاب السنوات الدراسية الأقل، حيث تبين أن ممارسة الطلاب في السنة الرابعة للتنمر الإلكتروني بلغت (٤٧.٥٪)، بينما بلغت نسبة ممارسة الطلاب في السنوات الأقل (٣٣.٦٪).

ب. عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير لعب الفورتنايت بانتظام في محور المناخ المدرسي، كما يتضح وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير لعب الفورتنايت بانتظام في بقية محاور الدراسة: الأسباب الشخصية، والمناخ الأسري، والآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني.

ت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة تعزى إلى عدد مرات اللعب للفورتنايت خلال أسبوع، وذلك لصالح الذين يلعبون أكثر. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يلعبون أكثر يواجهون التنمر بدرجة كبيرة مقارنة بالذين يلعبون أقل.

ث. وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التعرض للتنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت في جميع محاور الدراسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات، وهي:

ضرورة تدريب وتثقيف الوالدين حول المخاطر المرتبطة بالاتصال عبر الإنترنت، وكيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني لوقاية أطفالهم من أن يصبحوا متنمرين أو ضحايا للتنمر الإلكتروني أو مشاهدين للتنمر الإلكتروني.

[١] إن مستوى سلوك التنمر يمكن أن يرتفع بين طلاب المرحلة المتوسطة إذا لم تتوافر الظروف البيئية الصحيحة والمناسبة للحد منه؛ إذ إنه يشكل خطراً اجتماعياً يؤثر بصوره سيئة على الفرد الذي يتعرض له، فقد يلازمه في مراحل عمرية متقدمة؛ لذا فمواجهته والتوعية منه والحد من انتشاره في هذه المرحلة مطلب اجتماعي وجب السعي لتحقيقه.

[٢] ضرورة تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ودعمه لتسليط الضوء على هذه المشكلة ومناقشتها مع الطلبة، وإقامة الندوات والأنشطة التوعوية، كما أن ملاحظة الطالب المتنمر في المدرسة ودراسة حالته وحل مشكلته قد تقلل من فرصه تنمره إلكترونياً أيضاً؛ إذ المتنمر واقعياً ترتفع احتمالية أن يكون متنمراً إلكترونياً يمارس هذا الأسلوب عبر الألعاب ووسائل التواصل بنسبة اكبر من غيره .

[٣] ضرورة تبني وزارة التعليم استراتيجية تكافح التنمر بأشكاله كافة بصفة عامة، والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة لدى المراهقين.

المراجع

المراجع العربية:

[١] أبو العلا، حنان فوزي. (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية إرشادية. ***مجلة كلية التربية بأسيوط*** –مصر، المجلد (٣٣)، العدد السادس، ص ص ٥٢٧ -٥٦٣.

[٢] أبو دوح، خالد كاظم. (٢٠١٧). من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني. البحرين، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المجلد (١٩)، العدد الثاني، ص ص ٣ -٢٧.

[٣] بكار، عبدالكريم. (٢٠١٠). ***المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه***؟ القاهرة، دار السلام.

[٤] بن بادرة، عبدالحليم. (٢٠١٥). إجراءات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية الخصوصية والإشكالات. الجزائر، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ***مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية***، المجلد (٢٣)، العدد الأول، ص ص ٧٦ -٨٩.

[٥] البنا، فكري حلمي. (٢٠١١). الجريمة الإلكترونية وأنماطها. القاهرة، ***مجلة الاقتصاد والمحاسبة***، المجلد الثامن، العدد (٦٣٧٩، ص ص ٣٠ -٣٣.

[٦] بهنساوي، أحمد فكري. (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. جامعة بورسعيد، ***مجلة كلية التربية***، العدد السابع عشر، ص ص ١ -٣٩.

[٧] الجابر، مريم. (٢٠١٨) "لعبة إلكترونية مجانية تهدد الأطفال، وتحذيرات للآباء"، ***العربية نت***، ١٣ يوليو ٢٠١٨. https://www.alarabiya.net/ar/saudi

[٨] حسين، رمضان عاشور. (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. القاهرة، ***المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية***، العدد الرابع، ص ص ٤٠ -٨٥.

[٩] خوج، حنان. (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. جامعة البحرين، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المجلد (١٣٩، العدد الرابع، ص ص ١٨٧ - ٢١٨.

[١٠] درويش، عمرو محمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. القاهرة، ***مجلة العلوم التربوية***، المجلد الأول، العدد الرابع، ص ص ١٩٨ -٢٦٤.

[١١] سالم، زينب. (١٤٢٨ ه). ***مراهقون على كرسي الاعتراف***. القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.

[١٢] سرية، عص ام نور. (٢٠٠٤). ***سيكولوجية المراهقة***. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة

[١٣] الشناوي، أمنية إبراهيم. (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (الضحية المتنمر). جامعة المنوفية، ***مجلة مركز الخدمة والاستشارات البحثية***، ص ص ١ -٥٠.

[١٤] عبدالجواد، وفاء محمد. (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة عين شمس، كلية التربية، ***مجلة كلية التربية***، العدد (٤٢)، ص ص ١ -٤٣.

[١٥] العمار، أمل يوسف عبدالله. (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. القاهرة، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، المجلد الثاني، العدد (١٨)، ص ص ٣٣١ -٣٦٦.

[١٦] عمارة، إسلام عبدالحفيظ. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. السعودية، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٨٦)، ص ص٥١٣ -٥٤٨.

[١٧] المصطفى، عبدالعزيز عبدالكريم. (٢٠١٧). دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. البحرين، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المجلد (١٨)، العدد الثالث، ص ص ٢٤٣ -٢٦٠.

[١٨] مقراني، مباركة. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[١٩] المكانين، هشام عبدالفتاح. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء. جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، المجلد (١٢)، العدد الأول، ص ص١٧٩ -١٩٧.

[٢٠] موقع ويكبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/.

المراجع الأجنبية:

[21] Adair, Angela. (2018). Electronic Bullying in early adolescence in Belgian schools: an analytical study on social networking users. Journal of Child Psychology and psychiatry, Vol. (49), No.(41), P.P.376-385.

[22] Cava, Kibry. (2017). The impact of Electronic bullying on adolescent involvement in aggressive behavior towards peers using Internet and mobile phones: an applied study of adolescents in secondary schools in Spain. American Educational Research Journal , Vol. (38), No.(2), P.P.351-370.

[23] Johnson, Laprade. (2016). Evaluation of the prevalence of Electronic Bullying among young people in northern Mississippi, USA. Master of arts, University of Mississippi, USA.

[24] Juvonen, Gross. (2017). Extending the schools grounds: Bullying experiences in Cyberspace. Journal of school health, Vol. (78), No.(2), P.P.495-505.

[25] Mirsky, E.L. (2017). Dimensions of Electronic Bullying and Their Negative Impacts on Adolescents in Modern Society: An Empirical Study on Adolescent Students in Swedish Schools. International Journal of Child and Adolescents Health, Vol. (8), No.(1), P.P.37-48.

[26] Wegge, Denis. (2018). The impact of electronic bullying on first grade students in secondary schools in Japan. Journal of Essential Reading Condensed for quick review, Vol. (71), No.(4), P.P.35-41.

Abstract: The study aimed to identify the personal causes of electronic bullying, the role of the family and school environment in electronic bullying through the game of Fortnight, the effects on the victim of online bullying through the game of Fortnight, and to know the extent of statistical differences in respondents' answers, attributed to the personal variables. The descriptive approach used. The study applied to a sample of intermediate students in Riyadh city (382). Data collected by a questionnaire that subjected to the standards of honesty and consistency. The study reached several results, most important are:

[1] The responses of the sample of the study tend to (moderately agree) on terms of the study themes: personal causes of electronic bullying, family environment, school environment, and the effects on the victim of online bullying through the game of Fortnight.

[2] There are statistically significant differences among the study sample with regard to the four study themes attributed to the class of students, and the number of times of playing Fortnight in a week.

[3] There are substantial differences among the sample depending on the variable of exposure to electronic bulging through the game of Fortnight in all the study themes.

Keywords: bullying - electronic bullying - adolescence - Fortnight.